

[٢]

فاعلية توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير
الابتكاري لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة
الدمام - دراسة شبه تجريبية

إعداد

د. أمل عبد الله محمد الحارثي	د. رفقة مكرم مجلى برسوم
استاذ مساعد علم النفس	مدرس علم نفس التربوى
بقسم التربية الخاصة	بقسم رياض الأطفال
كلية التربية بالجبل (رئيسة القسم)	كلية التربية/ جامعة حلوان
جامعة الدمام	معاراة لكلية التربية بالجبل
	جامعة الدمام

د. أمل عبد الله محمد الحارثي، د. رفقة مكرم مجلى برسوم

فاعلية توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الدمام - دراسة شبه تجريبية

د. أمل عبد الله محمد الحارثي*، د. رفقة مكرم مجلى برسوم**

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من طالبات كلية التربية - جامعة الدمام. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتضمنت العينة (١٠٠) طالبة من طالبات المستوى الرابع تخصص رياض الأطفال الدارسات لمقرر النمو المعرفي للطفل تم تقسيمهم إلى (٥٠) طالبة للعينة التجريبية و(٥٠) طالبة للعينة الضابطة وقد تم توظيف برنامج الكورت الموديول الأول (توسيع الإدراك) والموديول الرابع (الابداع) في الأنشطة المصاحبة في تدريس موضوعات المقرر للعينة التجريبية. تم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي (اعداد الباحثين) للقياس القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة. ولاختبار صحة الفروض واستخلاص النتائج تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام (T-test) وتحليل التباين الأحادي ولقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة اللفظية، المرونة التلقائية، الأصالة)

* استاذ مساعد علم النفس بقسم التربية الخاصة كلية التربية بالجبيل (رئيسة القسم) - جامعة الدمام.

** مدرس علم نفس التربوى بقسم رياض الأطفال كلية التربية/ جامعة حلوان معارة لكلية التربية بالجبيل جامعة الدمام.

في اتجاه المجموعة التجريبية. وأوصى البحث الاهتمام بدمج البرامج المعتمدة العالمية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في المقررات التي تدرس في الجامعة لإعداد كوادر علمية مفكرة، بما يتوافق مع معايير جودة خريجات مؤسسات التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: برنامج الكورت (دى بونو)- مهارات التفكير الإبداعي- التعليم الجامعي.

Abstract:

Title: The Effectiveness of Involving the (CORT) Program on Developing Creative Thinking Skills among College of Education Students At Dammam University: Quasi-experimental Study.

This study aimed to recognize the effectiveness of involving (CORT) program on developing creative thinking skills((Intellectual Fluency, Spontaneous Flexibility andOriginality), among college of education students At Dammam University, by using the quasi experimental approach. The sample consists of (n=100) female students in “The children Cognitive Development” course.They were assigned into2 groups one experimental group and one control group. The first module (Breadth)& the fourth (Creativity) of The CORT program were involved in the activities of the course. Creative thinking aptitude test, developed by researchers was used. Data were analyzed by using the (T-test) & ANOVA. Results showed that the experimental group were significantly statistically more creative onIntellectual Fluency, spontaneous Flexibility and Originality skills. The studyconcluded with recommending in incorporating the standardized international creative thinking programs, in the courses taught in Dammam university, so as to help in developing qualified thinkers& to foster the quality of graduates of Dammam University to cope with the institutions of higher education standards.

The key words:De bono CORT Program- creative thinking skills- Highereducation.

مقدمة:

ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بملكة العقل والقدرة على التفكير والتي يجب أن يستغلها من أجل تطور حياته مما يمكنه من عمار الكون ويستثمرها في تطوير المجتمع وتنميته.

وقد فرض الابتكار نفسه كضرورة من ضروريات الحياة في العصر الحالي، حيث تقيم قوة الأمم في القرن الواحد والعشرين بما لديها من عقول مبتكرة وفعالة، قادرة على التعامل مع المعرفة والتقنيات المتقدمة وتطويرها، إذ يتطلب مجتمع المعرفة سرعة مواكبة التكنولوجيا المتطورة للإفادة منها والمساهمة في تطويرها، وهذا لا يأتي إلا من خلال ثروة بشرية على درجة عالية من الابتكار.

ويعتبر الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي هدفاً أساسياً من أهداف التربية ويحتل الكثير من اهتمام البحوث التربوية وإصلاح التعليم والاهتمام بالطلاب المبدعين هو مطلب هام في المجتمع الذي يتميز بالتغير السريع في مختلف جوانب الحياة لذا فقد أصبح الاهتمام بالتفكير ضرورة ملحة من أجل تنشئة جيل قادر على مسايرة التقدم العلمي والانفجار المعرفي (Sternberg, 2003).

وتكمن أهمية موضوع تنمية الابتكار في ارتباطه العميق بالمجتمع الذي نعيش فيه، فلا تطور للمجتمع، ولا نمو له ولا تقدم إلا بالابتكارات (اسماعيل عبد الكافي، ٢٠٠٣، ١١-١٢).

والابتكار هو الطريق الطبيعي والصحيح للتقدم والتطور، ولم لا..؟ فالابتكار يساعد على تطوير الموجود إلى الأفضل، وتحول المتاح إلى المرغوب، والوصول بالخيال إلى الحقيقة، وذلك من خلال الابتكار والاختراع والتفكير الابتكاري. والابداع لا حدود له، تحده وتقلل من

انتشاره، فهو يبدأ ببساطه شديدة وفي صورة مبسطة للغاية ، فالابتكار لا حدود له ولا وطن. ولذلك نعيش معاً في دنيا الإبداع والابتكار والاختراع، ونعيش من خلال الأسرة والمدرسة، لنتعرف على أهم جوانب الموضوع نظرياً وتطبيقياً.

ويذكر جليفورد Guilford (١٩٥٠) أن الدراسات في مجال الابتكار من شأنها المساعدة في التعرف على المبتكرين الذين ينبغي علينا الاهتمام بهم ورعايتهم وتشجيعهم خصوصاً في المراحل المبكرة من حياتهم.

ويشير ماسلو Maslow (١٩٧١) إلى أن ظروف العالم المعاصر تقتضي تركيز الاهتمام بالعملية الابتكارية والاتجاه الابتكاري والشخص المبتكر أكثر من التركيز على العائد الابتكاري.

ويعرف "ولف" (Wolf) الابتكار بأنه القدرة العقلية العامة والرغبة في العمل الجاد والإنتاج على مستوى عال من الابتكارية المقاسه بتوليد الأفكار، والابتكار هو حصيلة تفاعلات بين الأشخاص والعمليات التي تتم بين الفرد وذاته (باسم العبيدي، وآخر، ٢٠١٠، ٧٣).

لقد زاد الاحتياج إلى تقديم مناهج تنمى تفكير الطلاب وتستثير قدراتهم العقلية مما يساعد في تلبية الاحتياجات التربوية في مجتمع المعرفة، ونتيجة للتطور المعرفي واستخدام استراتيجيات تعلم متطورة تهىء الفرص للتعلم النشط وتتيح فرص التعاون والتفاعل في مواقف تعتمد على تنمية مهارات التفكير وتطويرها.

إن تعليم التفكير بشكل عام من الأهداف التي تسعى إليها التربية في العصر الحديث، حيث أكد تقرير خبراء من اليونسكو للجنة التربية بعنوان (نتعلم لنكون) أننا نعيش في مجتمع سريع التغير، لذلك نحتاج

لتنمية الخيال الإبداعي فهما أهم مظاهر حرية الإنسان (عبد الكريم الصافي وآخر، ٢٠١٠، ١١).

وهناك العديد من البرامج التي تساعد على تنمية التفكير الابتكاري ومنها برنامج الكورت وهو من أهم وأفضل برامج تنمية التفكير الإبداعي، ويستخدم برنامج الكورت على نطاق واسع كطريقة لتنمية التفكير بشكل مباشر، أو دمجها في المناهج وذلك لإعداد متعلمين مبدعين.

ويعد برنامج الكورت من البرامج العالمية لتعليم التفكير (CORT) وهي اختصاراً لـ (Cognitive Reaserch Trust) وتعنى مؤسسة البحث المعرفي التي انشأها العالم "دي بونو" في كامبردج بإنجلترا ومن مميزات هذا البرنامج أنه يساعد الطلبة ذوي القدرات المختلفة على استخدام قدراتهم بشكل فعال في المواقف الأكاديمية والشخصية (ناصر الخطيب، ٢٠٠٨، ١٨).

ويعد برنامج الكورت من أكثر برامج تنمية مهارات التفكير استخداماً في العالم لأهميته في تعليم الطلبة كيف يفكرون، ويدربهم على ترك الطرق التقليدية في التفكير، لأن التدريب على التفكير يتم بحرية وبدون ضغوط، فتتغير وجهة نظر الطلاب للتفكير فينظرون له كمهارة تتطور بالانتباه والتعلم والتدريب.

ويجب أن يدرس الجزء الأول من أجزاء الكورت قبل باقى الأجزاء لأن دروسه تعتمد على توسيع مجال الإدراك لدى الطالب، ثم يتم بعد ذلك اختيار الموديول المناسب (التنظيم، التفاعل، الإبداع، المعلومات والعواطف، الفعل).

ولقد أوصى المؤتمر الدولي الثانى للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد المنعقد فى الرياض فى الفترة من ٢١-٢٤ فبراير عام (٢٠١١) أنه

من الضروري تطوير وتصميم المناهج الدراسية لمختلف المراحل الدراسية ومراعاة المنهجية العلمية فى تعليم الطلاب وتطوير البرامج التعليمية بما يواكب متطلبات عصر المعرفة.

ونظراً لحرص الباحثين على تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى الطالبات وذلك لتخريج طالبات مفكرات ومبدعات تم تضمين الموديولين الأول والرابع (توسعة الادراك، والابداع) ضمن موضوعات مقرر النمو المعرفى للطفل لطالبات المستوى الرابع تخصص رياض الأطفال بهدف تطوير مهارات التفكير الابداعى عند الطالبات عينة الدراسة، باعتبار أن المعلمة المفكرة تملك مهارات وكفايات تسهل تنمية تفكير أطفالها.

ومن خلال تدريس الباحثين للطالبات والسعى إلى تطبيق معايير الجودة فى اعداد معلمات يتميزن بقدر كبير من المهارات والقدرات الابداعية، وما تتطلبه الدراسة الجامعية من الطالبة أن تكتسب مهارات التفكير والتعلم الذاتى وقدرات التفكير الابداعى وهو ما تقتقر إليه كثير من الطالبات من هنا ظهر الإحتياج إلى تقديم برامج تنمى التفكير الإبداعى للطالبات.

ولقد اختلف الباحثون حول امكانية تقديم برامج تنمية التفكير للطلبة يرى البعض أن برامج تنمية مهارات التفكير لابد أن تقدم بشكل منفصل ويرى البعض الآخر أنه يمكن توظيف برامج تنمية مهارات داخل المقررات التى تقدم للطلبة واتفاقاً مع رأى الثانى قامت الباحثتان بتوظيف بعض دروس برنامج الكورت فى تدريس موضوعات مقرر النمو المعرفى للطفل.

تحديد مشكلة الدراسة:

من خلال تدريس الباحثين للطالبات ومتابعة التطورات الحادثة في مخرجات التعلم الجامعية وتشجيع تنمية مهارات التفكير عند الطالبات وهذا يحتاج إلى استخدام طرق فعالة ومؤثرة في تنمية مهارات التفكير وخصوصاً التفكير الابداعي.

وقد اختارت الباحثتان مقرر النمو المعرفي للطفل للبحث بناء على عدة مبررات منها:

١- إن استخدام الأنشطة التي يعتمد عليها برنامج الكورت قد تساهم في مساعدة الطالبات على الانتقال من استخدام الأساليب الاعتيادية في التفكير إلى التفكير بطرق مبدعة وذكية.

٢- المنهج العلمي لمقرر النمو المعرفي للطفل يزود الطالبة المعلمة بالكثير من المفاهيم العلمية المجردة، والتي تحتاج إلى طرق فعالة لتثير دافعية الطالبات وتعزز اتجاهاتهن نحو تعلم المفاهيم، لكي يتسنى لهن فهمها فهماً صحيحاً واستعابهن لها في حياتهن اليومية.

٣- مواكبة الاتجاهات المعاصرة لأساليب وطرق تدريس حديثة.

أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة البحث تسعى الباحثتان إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارة الطلاقة الفكرية كأحد مكونات مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات المستوى الرابع في مقرر النمو المعرفي لطفل الروضة بكلية التربية بالجبيل.

٢- الكشف عن فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارة المرونة التلقائية كأحد مكونات مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات المستوى الرابع في مقرر النمو المعرفي لطفل الروضة بكلية التربية بالجبيل.

٣- الكشف عن فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارة الأصالة كأحد مكونات مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات المستوى الرابع في مقرر النمو المعرفي لطفل الروضة بكلية التربية بالجبيل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الحالي في الموضوع الذي تتم دراسته والذي يتناول توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من الطالبات الملمات الدارسات لمقرر النمو المعرفي للطفل بكلية التربية بالجبيل ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١- أن برنامج الكورت من برامج التفكير ذات المصادقية العالية التي يمكن دمجها في البرامج التعليمية التي تقدم في المراحل المختلفة وهذا يتماشى مع الإتجاهات الحديثة التي تؤكد على أهمية تحسين عمليات التفكير عن الطلاب في كل مراحل التعليم.

٢- تساعد هذه الدراسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات من تخصص رياض الأطفال باعتبار أن المعلمة المبدعة تستطيع أن تعد أطفال مبدعين، أي أنها تسهم في اعداد جيل من المبدعين.

٣- تساهم الدراسة في توجيه القائمين على تطوير البرامج في التعليم الجامعي إلى استخدام برامج قادرة على تنمية مهارات التفكير أثناء اعداد الطالبات وذلك متماشيا مع متطلبات جودة مخرجات التعلم لخريجات كليات التربية.

٤- تقدم الدراسة اختبارا لقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المستوى الرابع بكلية التربية بالجبيل في تخصص رياض الأطفال.

٥- إن الاهتمام بمجال الإبداع من الموضوعات التي تنال اهتمام كبير في مجال البحوث العلمية والمؤتمرات العلمية، فقد تناول مؤتمر (التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل) المنعقد في عمان (٢٠٠٠) أنه يمكن تدريس مهارات التفكير الإبداعي للطلاب في أى مرحلة عمرية وتضمنين مهاراته ضمن المقررات (المجلس العربى، ٢٠٠٠، ١).

ويؤكد ذلك (ابراهيم الحارثي، ١٩٩٩، ٥٦) أنه يمكن تضمين برنامج الكورت في المقررات التي تدرس للطلاب وذلك لتنمية مهارات التفكير التي تعتبر من أهم أهداف التربية الحديثة، إذ لابد أن يقوم المعلمون بتشجيع المتعلمين على التفكير من خلال المقررات التي يقدمونها للطلاب، وذلك بإتاحة المناخ الذي يساعد الطلاب على التفكير والتعلم بتوسعة مجال الادراك والنظرة المتسعة للموقف التعليمي.

فروض الدراسة:

في ضوء التحديد السابق لمشكلة الدراسة الحالية وأبعادها النظرية يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلى لمقياس التفكير الإبداعي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس التفكير الابداعى.

وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الطلاقة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة المرونة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الأصالة.

حدود الدراسة:

تمت الدراسة الحالية وفقاً للحدود التالية:

• **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على عينة من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية بالجبيل/ جامعة الدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

• **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات المستوى الرابع من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال الدارسات لمقرر النمو المعرفى للطفل.

• **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ.

• **الحدود الموضوعية:** تم استخدام جزئين من برنامج الكورت لتعليم التفكير وهما:

الجزء الأول (توسعة الادراك): ويتضمن المهارات التالية (معالجة الأفكار، اعتبار جميع العوامل، القوانين، النتائج المنطقية، الأهداف، التخطيط، الأولويات المهمة الأولى، البدائل، الاحتمالات، القرارات، وجهات نظر الآخرين).

الجزء الرابع: وهو الجزء الخاص بتنمية التفكير الابداعي. وتم الاقتصار على تنمية مهارات التفكير الابتكاري التي حددها تورانس (الأصالة - المرونة - الطلاقة).

وتم اختيار مقرر النمو المعرفي من مقررات المستوى الرابع لتخصص رياض الأطفال.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية في البحث:

- ١- برنامج تنمية التفكير الابتكاري (اعداد الباحثان).
- ٢- اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي الصورتان القبلية والبعدية (اعداد الباحثان).

عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينة عشوائية من الطالبات المعلمات من المنطقة الشرقية الدارسات بجامعة الدمام، بكلية التربية بالجبيل، تخصص رياض الأطفال الدارسات في مقرر النمو المعرفي قوامها

(100 طالبة) وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعة تجريبية قوامها (٥٠ طالبة) ومجموعة ضابطة قوامها (٥٠ طالبة).

مصطلحات الدراسة:

(١) الفاعلية Effectiveness:

تعرف اجرائياً بأنها: مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه برنامج الكورت مقارنة بالطريقة المعتادة في تنمية أبعاد التفكير الابداعي لتورانس لدى عينة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية.

(٢) برنامج الكورت CORT Programme:

يعرف اجرائياً بأنه: هو البرنامج التعليمي التعليمي الذي أعده " دى بونو" ويهتم بتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير التي تسمح لهم اتساع مهارات التفكير عن أنماط التفكير المتعارف عليها، ومحاولة إدراك المواقف بشكل أكثر وضوحاً وتحرراً وذلك لتنمية القدرات الابداعية للطالبات وذلك من خلال الدروس المقدمة، ويتكون من ست وحدات هي: توسعة مجال الادراك والتنظيم والتفاعل والابداع والمعلومات والمشاعر والعمل ويتم في هذه الدراسة تطبيق الودعتين الأولى (توسعة الادراك) والرابعة (الابداع) في تدريس موضوعات مقرر النمو المعرفي لطالبات الفرقة الثاني تخصص رياض الأطفال.

(٣) مهارات التفكير الابداعي Creative thinking skills:

تعرف اجرائياً بأنها مهارات التفكير الابداعي كما حددها تورانس (الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة) وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التفكير الابداعي المطبق في الدراسة الحالية.

الاطار النظرى: تمهيد (الدكتور ديبونو):

الدكتور "ادوارد ديبونو" يبلغ من العمر ٨٠ عاماً وهو من مواليد مالطا ولقب بـ "العبرى" من قبل معلميه وزملائه في المدرسة. تلقى تعليمه في كلية ادوارد بمدينة مالطا وحصل على الدكتوراه من الجامعة الملكية وحصل على بعثة دراسية من جامعة اكسفورد لدراسة علم النفس التربوى وعمل في عدة جامعات منها جامعة لندن، وهارفارد، وكامبرج. وله عدة مؤلفات فهو مؤلف برنامج الكورت لتعليم التفكير، ومؤلف في التعليم، التفكير الإبداعى.

هو أول من وضع مفهوم التفكير الجانبى، وقد قام بتدريب كبرى الشركات في العالم على مهارات التفكير والابداع. واطلق عليه لقب "النجم" من الاتحاد العالمى للفلك واعتبره مجموعة أساتذة الجامعة في جنوب أفريقيا واحداً من ٢٥٠ شخصاً غيروا مجرى التاريخ في العلوم الإنسانية. (مركز ديبونو، ٢٠١٤، ١-٢)

برامج الكورت:

يعد برنامج الكورت من برامج تنمية التفكير التى نالت اهتماماً كبيراً في الدراسات والبحوث التى اهتمت بدراسة تنمية أنواع التفكير فى السنوات وأعد برنامج الكورت بهدف تعليم الطلاب مهارات التفكير وتغيير أساليب التفكير المألوفة إلى أساليب ابداعية، ولقد اتسع استخدام برنامج الكورت في العصر الحاضر على نطاق واسع في البحوث الأجنبية والعربية وفى مراحل التعليم المختلفة لتعليم التفكير من خلال برنامج منظم، فهو يستخدم بدءاً من المدارس الابتدائية حتى التعليم العالى في الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وكندا، ونيوزيلندا،

واليابان، وروسيا والهند، وماليزيا (خالد العتيبي، ٢٠٠٧). كما بدء استخدام هذا البرنامج في العديد من البلدان العربية منها: الأردن، فلسطين، السعودية، الامارات، سلطنة عمان، ومصر، والجزائر، والبحرين، والأردن (مركز دبيونو، ٢٠١٤، ٢).

ولقد تحدث "ديبونو" في العديد من المؤتمرات التربوية عن تنمية التفكير منها المؤتمر العالمي للتفكير، والمجلس العالمي للموهوبين، والمؤتمر الوطني ASCO، والجمعية التربوية للولايات المتحدة الأمريكية (De Bono, 2009)، ويعتمد "دي بونو" في برنامجه للتفكير على مسلمة أنه يمكن تعليم مهارات التفكير باعتبار أن التفكير يبسط الأشياء والمواقف ويساعد في حل المشكلات وانتشر استخدام برنامج الكورت في الوقت الحاضر على نطاق واسع لتعليم التفكير.

ويؤكد دي بونو (٢٠٠١، ٣٤) أن التفكير من وجهة نظره هو التقصى المدروس للخبرة من اجل غرض ما، وقد يكون هذا الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما.

ولقد تطرق "دي بونو" إلى مناقشة التفكير برؤية عميقة وشاملة فاستطاع أن يوجه الإنتباه إلى ما اسماه التفكير الشامل Lateral Thinking وهو ذلك النوع من التفكير الذي يشجع الانسان على أن يخرج من النطاق التقليدي المحدود إلى التفكير الأكثر بعداً وعمقاً في نواحي مختلفة تتعلق بالموقف الذي يتطلب التفكير ليولد جميع المعلومات المطلوبة وذلك لايجاد طرق بديلة لتحديد وتفسير وفهم ذلك الموقف (Bell, 1992, 43).

إن برنامج الكورت يقوم بشكل أساسي على معالجة التفكير كمهارة واسعة ينبغي استخدامها وليس تعلمها فقط، حيث يساهم البرامج في التعريف بالتعليمات المباشرة لمهارات التفكير، ويؤدي إلى تنوع الأفكار مما يساعد الطالب على تحديد الأهداف ووضع الأولويات وتحسين التفاعل مع الآخرين ودمج المشاعر التي يحس بها مع التفكير (نايفة قطامي، ٢٠٠٦، ٣٥).

من المستفيد من برنامج الكورت؟

يرى "ديبونو" أن التفكير هو العملية التي يمارس فيها الذكاء نشاطه على الخبرة، وهذا ينشط مهارات الطلاب المختلفة وتطبيقها بشكل فعال على المواقف الأكاديمية أو الشخصية أو الإجتماعية.

ويؤكد "ديبونو" أنه يمكن استخدام برنامج الكورت في جميع الأعمار (من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة) والعمر المثالي لدخول برنامج الكورت في حياة الطالب هو سن التاسعة أو العاشرة، كما يمكن تكيف الأدوات لتصلح للتطبيق على السن الأصغر، ويمكن أن يطبق هذا البرنامج مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي صعوبات التعلم والموهوبين، ويجد طلاب التعليم الجامعي في برنامج الكورت مهارات تعليمية يمكن تطبيقها في الحياة العملية (مركز ديونو، ٢٠١٤، ٦).

أهداف برنامج كورت:

يهدف برنامج كورت إلى تحقيق المفاهيم التالية:

- ١- الاعتراف بأنه يمكن تنمية مهارات التفكير.
- ٢- تنمية مهارات التفكير ومنها التفكير العلمي لدي الطلاب.

٣- شجيع الطلاب على التعبير بصورة موضوعية عن تفكيرهم وتفكير الآخرين.

٤- تنمية تقدير الذات واحترام الثقة في القدرة على التفكير (دى بونو، ٢٠١٤، ١٢).

معايير برنامج كورت:

- يحدد دى بونو (دى بونو، ٢٠١٤، ١٤) مجموعة من المعايير التي تم مراعاتها في تصميم البرنامج، كالتالي:
- ١- يمتاز برنامج الكورت بالبساطة والتكامل.
 - ٢- يتصف البرنامج بالتوازن في التصميم.
 - ٣- يحقق البرنامج الفاعلية والتفاعل للطلاب.
 - ٤- يمتاز البرنامج بالاستجابة لمتطلبات الحياة الواقعية.

خصائص برنامج كورت:

يتميز برنامج كورت من وجهة نظر دى بونو (٢٠٠١) وناديا السرور وحسن غازى (٢٠٠٧) بمجموعة من الخصائص أهمها أنها أن هذا البرنامج:

- ١- بسيط وعملي ويمكن أن يستخدمه الطلاب في مجموعات تشمل مجموعة واسعة من الأساليب.
- ٢- متماسك بحيث يبقى سليماً على مدار انتقاله من متدرب إلى متدرب آخر ومن معلم إلى طالب.
- ٣- يمكن الطلاب من أن يكونوا مفكرين فاعلين ومتفاعلين في الوقت نفسه.

- ٤- ينمي المهارة العلمية التي تتطلبها الحياة الواقعية.
- ٥- إمكانية تطبيقه بصورة مستقلة عن محتوى المقررات الدراسية، كما يمكن دمجها في المحتوى الدراسي.
- ٦- يتكون برنامج الكورت من دروس مستقلة غير مبنية بشكل هرمي متسلسل، وذلك فيما عدا الجزء الأول "توسيع مجال الإدراك" باعتباره الجزء الأساسي في البرنامج، أما الأجزاء الأخرى فلا يشترط فيها الترتيب.
- ٧- يصلح هذا البرنامج للتطبيق في جميع المستويات العمرية بغض النظر عن مستويات الطلاب العقلية.
- ٨- يحتوى البرنامج على الكثير من الأمثلة من واقع الحياة العملية مما يثير اهتمام الطلاب ويزيد الرغبة في التعلم.

مميزات برنامج كورت:

يوضح (خالد العتيبي، ٢٠٠٧، ٤٣) تميز برامج الكورت بعدد من المميزات يمكن تلخيصها في:

- ١- يعد برنامج كورت واحداً من أشهر برامج التفكير على العالمية وقد صمم خصيصاً للطلبة، ويعتبر مؤلفه أحد الرواد في هذا المجال.
- ٢- يحتوى على كل أنواع التفكير التي تهم الفرد في حياته اليومية.
- ٣- يهدف برنامج كورت إلى إعداد الطالب للحياة بأسلوب متميز لا يجده الطالب في سائر المقررات التي لا يدرس فيها مهارات التفكير.
- ٤- يخلو من الامتحانات التقليدية والدرجات، فالطالب يتعلم من أجل التطبيق لا من أجل الاختبار.

٥- لا يتطلب تطبيقه قدرة عالية على التحصيل العلمي.

٦- يتوافر لديه عدد من أدوات التقويم اللازمة لفحص مستوى التغير في تفكير الطالب بعد تطبيق البرنامج.

٧- يربط الفرد بحياته اليومية مما يجعله قادراً على إدراك أهمية التفكير.

أدوات برنامج الكورت المستخدمة في التعليم:

يهتم برنامج الكورت بتوسيع الإدراك وذلك باستخدام الأداة كمنهج في تعليم التفكير.

وصمم البرنامج ليشتمل مهارات التفكير بعناية كأدوات عملية مباشرة للطلاب هي أداة- تدريب- تغيير حيث يتدرب الطلاب على استخدامها في مواقف متنوعة، مما ينمي لديهم مهارة في استخدام أدوات التفكير، وبعد ذلك باستطاعتهم نقلها في أي من نواحي المناهج أو في حياتهم العامة.

دمج البرنامج مع المنهج:

يمكن دمج برنامج الكورت أن يتضمن في المناهج الدراسية بأي طريقة تتوافق مع طريقة المعلم وطبيعة المنهج.

ويفضل في التدريب على برنامج الكورت هو تقديم جلسة واحدة في كل أسبوع فيمكن أن يقدم برنامج الكورت خلال ٢-٣ سنوات وفي حالة تعليم الطلاب أداة الكورت تصبح تلك الأداة جزءاً من التدريس العادي، ويصبح الطلاب قادرين على استعمال مهارات التفكير الجديدة التي تعلموها مركز دبيونو، (٢٠١٤).

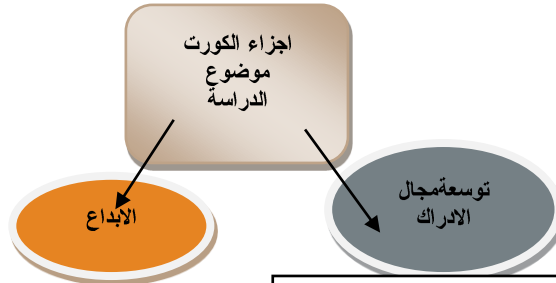
وحدات برنامج الكورت:

يهدف برنامج الكورت بشكل أساسي إلى تنمية مهارات التفكير بأنواعه كالنقد، والتفكير الابتكاري، والتفكير البنائي، حيث يهتم كل جزء من أجزائه بتنمية جانب محدد من التفكير فهو يتكون من ستة أجزاء لكل منها أهداف محددة يمكن عرضها كالتالي:

جدول (١)

جدول يوضح أجزاء برنامج الكورت

الجزء	العنوان	الهدف
الأول	توسعة مجال الإدراك (Breadth)	النظر إلى الموقف من جميع جوانبه
الثاني	التنظيم (Organization)	الانتباه والتركيز على المواقف بفاعلية
الثالث	التفاعل (Interaction)	عرض ومناقشة الأدلة والحجج المنطقية، وتنمية التفكير الناقد
الرابع	الابداع (Creativity)	تقديم استراتيجيات توليد الأفكار ومعالجتها
الخامس	المعلومات والعواطف (Information & Feelings)	يهتم بالعوامل الانفعالية المؤثرة في التفكير
السادس	الفعل (Action)	يهتم بتقديم اطار عام لحل المشكلات



١- نعم ولا وإبداعي (Yes, No, po) : المقصود بإبداعي هو أن الفكرة ليست بالضرورة في تلك الدقة أو الصحة ولكنها أداة لفتح آفاق وفنواات جديدة في التفكير .

٢- الحجر المتدرج (Stepping Stone) : يخطو الطالب خارج الأنماط النموذجية للتفكير بالنظر إلى أفكار مختلفة وأحياناً مبالغ فيها للحث على إنتاج أفكار جديدة.

٣- مدخلات عشوائية (Random Input) : هي إظهار فكرة عشوائية وغير مرتبطة بالموضوع لإنتاج أفكار جديدة حول المشكلة.

٤- معارضة الفكرة (Concept Challenge) : يتحدى الطالب هنا أفكار مسلم بها ولكن ليس لإثبات خطئها وإنما خطئها وإنما لتحديد السبل البديلة في التعامل مع الأشياء.

٥- الفكرة الرئيسية (Dominant Idea) : وهي تحت على التعرف على الفكرة المسيطرة والسائدة على الموقف ومن ثم تقرير قيمة الهروب من تلك الفكرة للخروج بأفكار جديدة.

٦- تعريف المشكلة (Define the Problem) : تعلم هذه المهارة الطالب بذل مجهود في سبيل تعريف دقيق للمشكلة وذلك لتسهيل حلها.

٧- إزالة الأخطاء (Remove Faults) : وتساعد على تطوير فكرة معية وذلك بإزالة جميع الأخطاء التي تدور حول هذه الفكرة.

٨- الربط (Combination) : توضح بأن معظم الأفكار والاختراعات الجديدة تأتي من خلال تجميع الأفكار الموجودة في الأصل.

٩- المتطلبات (Requirement) : تظهر أهمية تمييز كمتطلبات أي اختراع أو ابتكار أو حل لمشكلة ما وإعطائها الأولوية وذلك عند محاولة وضع حلول لها.

١٠- التقييم (Evaluation) : جعل الطالب يحكم على الأفكار الموجودة فيما إذا كانت تلتنقى مع متطلبات الحلول المتعلقة بها أم لا.

١- مهارة معالجة الأفكار (PMI) : يتعلم الطالب فحص مشكلة ما من خلال النقاط الإيجابية والسلبية بدلا من الحديث عن القبول والرفض.

٢- أخذ جميع العناصر موضع الاعتبار (CAF) : يتعلم الطالب بحث كل موقف بالنظر إلى العوامل الكامنة فيه وليس فقط الظاهر منها.

٣- القوانين (Rules) : يستخدم الطالب الأدوات السابقين في فحص القوانين والعوامل الواجب النظر إليها لصنع القوانين الجديدة.

٤- النتائج المنطقية وما يتبعها (C&S) : تشير الانتباه للمستقبل بالنظر إلى العواقب الفورية وقصيرة المدى ومتوسطة المدى وبعيدة المدى لكل حدث وخطة وقرار.

٥- الأهداف (AGO) : تساعد الطالب على تصنيف أهدافه وأهداف الآخرين كما تركز على الفكرة النابعة من الهدف وتميزها عن ردة الفعل.

٦- التخطيط (Planning) : يتعلم الطالب كيفية التخطيط باستخدام الأدوات السابقة.

٧- الأولويات المهمة الأولى (FIP) : تساعد هذه الأداة الطالب على وضع الأولوية في اختيار الاحتمالات والبدائل.

٨- البدائل والاحتمالات (AP) : يتعلم الطالب استبطاء البدائل والتفسيرات بدلا من اللجوء إلى ردود أفعال انفعالية وعاطفية مرتبطة بتفسيرات واضحة.

٩- القرارات (Decisions) : تطبيق الأدوات السابقة الذكر على عملية اتخاذ القرارات.

١٠- وجهات نظر الآخرين (OPV) : تقلل هذه الأداة من الغموض الذي يكتنف شعور الطالب تجاه وجهات نظر الآخرين وذلك من خلال فحص النقاط التي يثيرها الآخرون مما يساعد على توسيع إدراكه تجاه ذلك.

شكل رقم (١)

كيفية تطبيق دروس الكورت

الاستفادة من برنامج الكورت (CORT) للدمج برنامج الكورت ضمن البرامج التعليمية:

يتفق كثير من العلماء المعاصرين على أهمية اكساب الطلاب المعرفة التي يمكنه أن يستخدمها في حياته العملية، فلا بد من تدريبهم على تطبيق أنماط التفكير في حل مشكلاتهم اليومية، بحيث يمكنهم الاستفادة من المعرفة في الاستنتاجات وتقديم الأفكار والخطط الابداعية لمواجهة المواقف الصعبة التي يمر بها (نايفة قطامي، ٢٠٠٥، ٣٦-٣٧).

ولكن حقيقة الأمر أنه يقتصر ما يقدم في المدارس والجامعات على المعرفة المجردة غير المصحوبة بتطبيق مهارات التفكير الابداعي وندرة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا التي تعد من أهم مخرجات التعلم للطلاب في مراحل التعليم المختلفة وأهمها التعليم الجامعي. وهذا يتفق مع رأى الباحثين الذي يرى أن التعليم بالشكل الحالي غير كاف لتطوير مخرجات التعليم الجامعي في العالم المتطور الذي أصبح يعتمد بشكل مباشر على تنمية القدرات العقلية والابداعية أكثر من الاعتماد على الأيدي العاملة.

مبررات ادخال تعليم مهارات التفكير في البرامج التعليمية:

يعد تضمين برامج التفكير في البرامج التعليمية ليس ضرورة تربوية فقط، أصبح ضرورة تتعلق بالنمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل في العالم الذي أصبح من أهم متطلبات تطوره أنه أصبح عالم مؤسس على التفكير والابداع والعلم ولذلك أصبحت مهارات التفكير الابداعي من أهم الاحتياجات التربوية في مجتمع المعرفة.

وقد حددت (نايفة قطامي، ٢٠٠٦، ٣٩) أهم المبررات التي تدعو

لتضمنين برامج التفكير فى المناهج الدراسية فى النقاط التالية:

١- هناك فرق بين الذكاء وجودة التفكير، فليس بالضرورة أن يكون الطالب الذكى هو طالب مفكر.

٢- اكتساب المعرفة دون اكتساب مهارات التفكير يعتبر تعلم غير مكتمل.

٣- إن مهارات التفكير التى تطبق فى بعض البرامج التعليمية تتضمن مهارات تصنيف المعلومات، وحفظها، وتحليلها وهى بذلك تفتقر كثيرا لمهارات التفكير العليا كمهارات التفكير الابداعى وغيرها من المهارات التى يحتاجها الطلاب فى نجاح حياتهم العملية والاجتماعية.

٤- يحتاج الطلاب إلى تنمية مهارات التفكير التى تطور لديهم مهارات الانتاج المبدع أكثر من اعتمادها على المعرفة وحدها.

٥- المجتمع بحاجة ماسة إلى المنظمين والقادة الاجتماعيين المزودين بمهارات التفكير العليا التى تساعد على القيام بمهام المسؤوليات الموكلة لهم أكثر من تزودهم بالمعرفة فقط.

ويؤكد إدوارد (Edwards, 1991, 20-22) أن تعليم التفكير يعد هدف عاجل لا يستحق التأجيل، بل لابد أن يوضع من الأولويات بالنسبة لأهدافنا التربوية لأى مادة دراسية، ولا يقتصر على مقرر واحد، فهو مصاحب لكل المقررات وما يتضمنها من طرق تدريس، وأنشطة، ووسائل تعليمية، بل وفى عمليات الاشراف الإدارى والتربوى.

لقد أصبحت الاتجاهات الحديثة فى التعليم تركز على تعليم الطلاب مهارات التفكيرذلك يصبح ذلك جزءاً من اتجاهاته. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير التى تعلم الطلاب كيف

يفكرون ويصبح ذلك أسلوب ونمط فعال في حياتهم. وترى الباحثتان أن برنامج الكورت على قدر عال من المرونة تسمح بتضمينه في البرامج التعليمية بأى طرق تناسب المعلم في تقديم المقرر ولذلك قامت بتضمين برنامج الكورت بجزيئه (توسعة الادراك، والابداع) في تدريس مقرر النمو المعرفى للطفل.

مهارات التفكير الابداعي:

يظهر الابداع عند الأفراد نتيجة تفاعل عدد من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية تؤدي إذا ما وجدت البيئة المناسبة إلى إنتاج أصيل ومفيد وجديد يساهم في تقدم وتطور الحياة الإنسانية في الميادين المتعددة في العلم والتقنية والإدارة والتعليم والأدب والفن.

ويتضمن لتفكير الابداعي مجموعة من المهارات تتمثل في مهارات الطلاقة (Fluency) لمرونة (Flexibility) لأصالة (Originality) التوسع أو التفاصيل (Elaboration) الحساسية للمشكلات (Sensitivity to problems) وسوف يتم توضيح هذه المهارات فيما يلي:

* **الطلاقة:** القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المناسبة عند طرح موضوع ما أو مشكلة محددة في وقت زمني محدد. وتعني الطلاقة درجة عالية من تدفق الأفكار وتوليدها، وتتضمن الطلاقة عدة أنواع منها: الطلاقة اللفظية، الطلاقة التعبيرية، وطلاقة المعاني، وطلاقة الأشكال، وطلاقة التداعي (فتحي جروان، ٢٠١٠، ٨٤).

وترى الباحثتان أنه يمكن قياس الطلاقة الفكرية من خلال القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد. بحيث تمثل

الطلاقة الجانب الكمي من الابداع. فالطلاقة هي القدرة على انتاج أكبر قدر في الأفكار، وينتمي إليها الطلاقة اللغوية، وطلاقة الأشكال.

*** المرونة:** ويقصد بها القدرة على انتاج عددمن الافكار والاستجابات تنتمي إلى فئات مختلفة وتغيير مسار التفكير وفق ما يتطلبه الموقف القدرة على تنوع أو اختلاف الأفكار أو الحلول التي يأتي بها الفرد وإلى السهولة التي يستطيع الفرد أن يغير موقفه أو وجهة نظره العقلية حسبما تتطلبه الفكرة أو المشكلة المراد حلها وهي تمثل الجانب النوعي في الابداع. كما يقصد بالمرونة التلقائية التحرر من القوالب الفكرية المعتادة التي يتبعها الفرد بصورة نمطية في تفكيره. فعندما نوصف بأننا نفكر بمرونة فإننا أن لا نفكر في إطار فئة واحدة، وأن ننتقل بين الفئات المختلفة، بحيث لاتحكما حدود في تفكيرنا، وننتقل في أوسع مدى، ولا أن لا ننتقد بالقوالب المألوفة بل نتجاوز كلما هو نمطي ومتوقع. لا تحكما حدود في

ويميز (أبو حطب، وعثمان، ١٩٧٨، ١٦) بين الطلاقة والمرونة باعتبار أن الطلاقة تهتم بكمية الأفكار أو الاستجابات المنتجة وسيولتها بينما تعتمد المرونة على الخصائص الكيفية للأفكار والاستجابات المولدة وتقاس المرونة بمقدار تنوع الأفكار وحلولها وليس بأعدادها.

*** المرونة التلقائية:** مصطلح يعنى سرعة الفرد في توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بالمشكلة بتلقائية، بحيث تتصف هذه الأفكار بالتنوع والتعدد. (مريم غضبان، ٢٠١١، ١٠٩).

*** الأصالة:** يقصد بها القدرة على إنتاج أفكار جديدة وتتميز بالأصالة أى ندرة تكرار هذه الاستجابات على المستوى الإحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها الفرد، فالفكرة الأصيلة هي الفكرة قليلة الشيوع

يبين المجموعة. فهو يشير إلى القدرة على التجديد في الأفكار والإتيان بأفكار جديدة ونادرة وغير مألوفة ويوصف الأشخاص ذووا الأصالة المرتفعة بأنهم: الأفراد الذين يستطيعون الابتعاد عن الشائع والمألوف ويدركون العلاقات ويفكرون في أفكار وحلول جديدة وأصيلة عن تلك التي يفكر بها الآخرون. وليسألهم في الأصالة كمية الأفكار الإبداعية بقيمة ونوعية وجدة تلك الأفكار ومدى اختلافها عن أفكار الآخرين. نقصد بها الأفكار التي تتميز بالجدة أو (فكرة غير مسبقة)، والطرافة أو (فكرة طريفة أو مثيرة للدهشة أو الابتسام)، والندرة أو (فكرة يندر التفكير فيها أو لا تخطر على بال الكثيرين)، وتجاوز الواقع (فكرة تتسم بالخيال النشط وجمع عناصر متباعدة).

* **التوسع (التفاصيل):** يعني القدرة على الإضافة إلى الفكرة الأصلية لجعلها أكثر ملائمة لمواجهة المشكلة ووضع تفاصيل الخطط والأفكار

* **الحساسية للمشكلات:** تعنى الشعور بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أوالمواقف وتحديد جوانب القصور والنقص والتوصل إلى تفسيرات أو حلول جديدة لحل هذه المشكلات.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات العربية والاجنبية التى استخدمت برنامج الكورت في تنمية أنواع التفكير المتعددة لدى عينات مختلفة من الطلاب في مراحل التعليم المختلفة. ونظرا لتنوع الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة تم ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، وتصنيفها إلى محورين اساسيين:

- دراسات تناولت استخدام برنامج الكورت لتنمية التفكير الابداعى.

- دراسات تناولت استخدام برنامج الكورت لتنمية متغيرات أخرى.

المحور الأول: دراسات تناولت استخدام برنامج الكورت لتنمية التفكير الإبداعي:

هدفت دراسة الهام عيسى (٢٠١٤) إلى قياس فاعلية برنامج الكورت الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الرابع (الإبداع) في تنمية أبعاد التعلم لمارزونو في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٠) طالبة من طالبات المستوى السابع بمدينة رفح وتم تضمين برنامج الكورت ضمن وحدة في العلوم. ولقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الكورت في تنمية ابعاد التعلم لمارزونو، وأوصت الدراسة بضرورة دمج برنامج الكورت في تدريس المقررات الدراسية، ولابد من زيادة وعي واضعي المناهج في أهمية توظيف برنامج الكورت في تنمية أبعاد التعلم لمارزونو.

هدفت دراسة أشرف الملك (٢٠١٠) إلى قياس فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في المدينة المنورة، وتضمن عينة البحث (٦٢) طالب من المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث مقياس تورانس لقياس عامل الطلاقة اللفظية، وأثبتت النتائج فاعلية تطبيق برنامج الكورت في تنمية الطلاقة اللفظية وتحسن في الدرجة الكلية للمقياس في نتائج التطبيق البعدي للعينة التجريبية مما يؤكد فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي. وأوصى الباحث بضرورة استخدام برامج تنمية التفكير الإبداعي، وبرامج تنمية التفكير للطلبة الموهوبين.

هدفت دراسة فهد الخزي وآخرون (٢٠١٠) إلى قياس فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة) لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتضمنت عينة الدراسة (١٠٠) طالبه الدارسات لمقرر اللغة العربية والاتصال تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، وصمم اختبارالقدرة على التفكير الابداعي، وظهرت النتائج فروقا في اختبار القدرة على المهارات الثلاث للتفكير الابداعي لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة تعليم مهارات التفكير الابداعي للمعلمين قبل الخدمة، واعداد ورش عمل للمعلمين أثناء الخدمة حول كيفية توظيفها في الفصل.

بينما هدفت دراسة عفاف زمزى (٢٠٠٤) إلى قياس فاعلية برنامج الكورت لتعليم التفكير (الادراك - التفاعل - الابتكارية) في تنمية التفكير الابتكارى والتفكير الناقد لعينة من طالبات كلية التربية جامعة أم القرى تخصص رياض الأطفال قوامها (٩٦) طالبة وذلك باستخدام المنهج التجريبي تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعة تنمية التفكير الناقد (٣١) طالبة وعينة تنمية التفكير الابتكارى وقوامها (٣٢) طالبة والمجموعة الثالثة تمثل المجموعة الضابطة (٣٣) طالبة واستخدمت المنهج التجريبي وذلك باستخدام برنامج الكورت واختبار تورانس للتفكير الابداعي ونموذج (A) من اختبار تونى للذكاء، وظهرت النتائج فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الابتكارى والتفكير الناقد. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرنامج الكورت، وتقديم كثير من الدراسات المتعلقة بهذا البرنامج ومنها اعادة البرنامج على عينات أخرى من الطالبات.

ودراسة ناصر خطاب (٢٠٠٤) هدفت إلى قياس فاعلية برنامج الكورت المستوى الأول والمستوى الثانى فى تنمية قدرات التفكير الابداعى، ومفهوم الذات لمجموعة من طلاب الصف الرابع والخامس والسادس ذوى صعوبات التعلم، وذلك باستخدام المنهج التجريبي، ومن الأدوات اختبار تورانس للتفكير الابداعى ومقياس بيرس هاريس لمفهوم الذات. وظهرت النتائج فاعلية البرنامج فى تنمية التفكير الابداعى ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة. وأوصت بالاهتمام بالأطفال ذوى صعوبات التعلم وضرورة توظيف برامج تنمية التفكير الابداعى فى تعليمهم.

أما دراسة فريد الغامدى (٢٠٠٩) فاهتمت بالتعرف على مدى ممارسة معلمى التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية لمهارات التفكير الابداعى بعد تدريبهم على استخدام برنامج الكورت وظهرت النتائج افتقار استخدام المعلمين لمهارات التفكير الابداعى مع طلابهم وكذلك ندرة استخدامهم للسلوكيات المشجعة للطلاب على الابداع ولذلك اوصت الدراسة بعمل برامج ودورات تدريبية للمعلمين لاستخدام مهارات التفكير الابداعى مع دمج مهارات التفكير الابداعى بالمناهج الدراسية لتنمية التفكير الابداعى.

وكذلك دراسة إبراهيم الزعبي وآخرون (٢٠٠٩) التى تناولت ممارسة معلمى ومعلمات التربية الاسلامية لأساليب تنمى التفكير الابداعى للطلاب فى الأردن وذلك بعد تدريبهم على برنامج الكورت وظهرت النتائج أن المعلمون يستخدمون ممارسات تنمى مهارات متعددة تنمى لدى الطلاب مهارات الطلاقة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والتفاصيل.

وأيضاً هدفت دراسة بيكر Baker (٢٠٠٤) إلى تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال تطبيق برنامج الكورت على عينة من طالبات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس بورسعيد بمصر ولقد أظهرت النتائج فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة لدى طالبات العينة التجريبية.

وهدف دراسة Giuseppe Tidona جوسبى تيدونا (٢٠٠١) إلى معرفة فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي وذلك لعينة من الأطفال عمرهم (١٤) عاما من مدينة صقلية، وذلك باستخدام المنهج التجريبي، وذلك من خلال استخدام تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وظهرت النتائج تحسن المجموعة التجريبية بعد دراسة البرنامج لمدة عام بينما تأثرت قدرات المجموعة الضابطة سلبياً. وأوصت الدراسة بتقديم الدراسات التي تدمج برنامج الكورت في المناهج وتساعد في تنمية مهارات التفكير.

ولكن دراسة بارعة شبيب (٢٠٠٠) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة) لدى عينة من المستوى الأول والثاني والرابع أظهرت نتائج مختلفة عن الدراسات الأخرى فقد أظهرت أنه ليس لبرنامج الكورت تأثير ايجابي على تنمية مهارات التفكير الابداعي، فقد ظهر تحسن في هذه المهارات التفكير الابداعي موضوع الدراسة لدى المجموعة التجريبية ولكنه لا توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس.

المحور الثاني: دراسات تناولت استخدام برنامج الكورت لتنمية متغيرات أخرى:

هدفت دراسة ناهد عطار (٢٠١٣) إلى قياس فاعلية استخدام برنامج الكورت تقنياً في تنمية مهارات التفكير الرياضى لدى طالبات الصف الثانى المتوسط في مادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينه عددها (٨٠) طالبة من الصف الثانى المتوسط واسعدت الباحثة اختبارمهارات التفكير الرياضى واثبتت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الكورت تقنياً في تنمية مهارات التفكير الرياضى في وحدة الاحتمالات بمادة الرياضيات لطالبات العينة التجريبية. ولقد أوصت بتوظيف برنامج الكورت في تعليم الرياضيات بالمرحلة المتوسطة.

بينما هدفت دراسة رشا أبو قورة (٢٠١٢) إلى التعرف على أثر توظيف برنامج الكورت في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات في مجال العلوم لطالبات الصف العاشر الأساسى. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة عددها (٩٤) طالبة واعدت الباحثة اختبار مهارات حل المشكلة واختبار للمفاهيم العلمية. وظهرت النتائج فاعلية برنامج الكورت في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلة. وأوصت الباحثة بأهمية تفعيل برامج التفكير في تدريس العلوم، والاهتمام بتنمية المفاهيم العلمية وحل المشكلات وتدريب المعلمات على استخدام برنامج الكورت.

وتعتبر دراسة بنتى هج ودهندزا (٢٠١١) & DhindsaBiniti وHj Majid من أهم الدراسات التى هدفت إلى تقييم اتجاهات المعلمين المدرسين على استخدام برنامج الكورت تجاه فاعلية برنامج الكورت لتنمية

مهارات التفكير، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٢١١) معلم ومعلمة من المدرسين من مدارس برونای الثانوية. وتم استخدام برنامج لتدريس أجزاء الكورت الستة وظهرت النتائج ما يلي: أن اتجاهات معلمي اللغة الانجليزية نحو استخدام برنامج الكورت أكثر ايجابية من اتجاهات معلمي باقى المقررات. كما ظهر اتجاه ايجابى من المعلمين نحو استخدام برنامج الكورت، ولكن أوضحت النتائج أن حماس ودافعية المعلمات كانت أكثر من المعلمين الذكور. وكان معلمي الرياضيات اقل ايجابية فى اتجاهاتهم حول استخدام برنامج الكورت.

ونظرا لنتائج الدراسة غير المتوقعة فقد أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعى بين المعلمين والمعلمات لاستخدام برنامج الكورت وضرورة دمجها فى المناهج وخصوصا معلمي الرياضيات لما تطلبه طبيعة مادة الرياضيات من مستويات تفكير عليا.

كما هدفت دراسة سناء بركة (٢٠٠٩) إلى دراسة فاعلية برنامج الكورت الالكترونى فى تنمية التفكير الناقد فى لعينة قوامها (٢٧) طالبة من طالبات كلية العلوم بجامعة الأقصى، تم اختيارهم بطريقة عمدية واعدت الباحثة اختبار للتفكير الناقد، وبرنامج الكترونى لاعداد برنامج الكورت وأظهرت النتائج فاعلية برنامج الكورت فى تنمية التفكير الناقد للعينة وأوصت الباحثة بالحاجة إلى تأسيس سياسة تعليمية تشجع تنمية التفكير، وضرورة نشر الوعى الاجتماعى باستخدام برنامج الكورت.

أما دراسة عزت عبد الرؤوف (٢٠٠٩) فقد استخدمت برنامج الكورت لتنمية مهارات التفكير الناقد بطريقتى الدمج مقابل الفصل فى مادة الأحياء وإدراك العلاقات بين المفاهيم ومفهوم الذات الأكاديمي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لعينة من ثلاث مجموعات عينة

تجريبية درست برنامج الكورت من خلال دمج مع المحتوى، ومجموعة تجريبية درست برنامج الكورت من خلال فصله عن المحتوى، والمجموعة الثالثة درس بالطريقة التقليدية، وظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية من خلال دمج في المحتوى على طلاب المجموعة التجريبية التي درست برنامج الكورت منفصل عن المنهج الدراسي في التفكير الناقد، وإدراك العلاقات، ومفهوم الذات الإيجابي. وأوصى الباحث بضرورة إعادة الدراسة مع مقررات دراسية أخرى.

وكذلك دراسة سليمان البلوشى وخالد الفرعى (٢٠٠٧) التي هدفت إلى قياس فاعلية تدريس مقرر العلوم باستخدام برنامج الكورت في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لعينة من طلبة الصف العاشر عددهم (٢٨٦) طالباً واستخدما المنهج التجريبي واستخدما اختباراً لقياس التفكير الناقد وأثبتت النتائج عدم وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج وأوصى الباحثان بضرورة توظيف برامج التفكير المختلفة في البرامج المقدمة للطلاب.

كما هدفت دراسة سمية المحتسب ورجاء سويدان (٢٠١٠) إلى بحث تأثير دمج ثلاثة أجزاء من برنامج الكورت لتعليم التفكير في التحصيل والمهارات العلمية واتخاذ القرار عند عينة قوامها (٧٢) طالبة من الصف السابع وذلك من خلال دمج التعليم مع ثلاثة مجالات للتفكير مشتقة من برنامج (الكورت) هي: توسعة الإدراك، والتنظيم، وحل المشكلات وأظهرت النتائج فاعلية دمج برنامج الكورت في التحصيل الدراسي والمهارات العلمية، والقدرة على اتخاذ القرار وأوصت الباحثتان بضرورة إثراء تدريس العلوم بأنشطة تنمية التفكير.

بينما هدفت دراسة Andrew Azzopori & et all اندرو أزوباردى وآخرون (٢٠٠١) إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج الكورت فى تنمية مهارات التفكير التباعدى على عينة من أعضاء هيئة التدريس، بهدف تطبيقها داخل الصف الدراسى من خلال المناهج التى يقومون بتدريسها لطلاب المدارس الثانوية، وتوظيفها فى الحياة العملية فى جزيرة مالطا، واستخدمت المنهج التجريبي، وتم تطبيق البرنامج لمدة فصل دراسى. وأثبتت النتائج فاعلية برنامج الكورت فى تنمية التفكير التباعدى لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصى الدراسة بضرورة تقديم ورش عمل لتدريب المعلمين على مهارات برنامج الكورت، وزيادة التوعية باستخدام برنامج الكورت على كيفية توظيفه فى المناهج.

تعليق على الدراسات السابقة:

• تعددت الدراسات التى استخدمت برنامج الكورت تطبيق برنامج الكورت لتنمية أنواع التفكير سواء التفكير الابداعى أو أنواع التفكير الأخرى كالتفكير الناقد، ومهارات التفكير التباعدى بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات ومفهوم الذات الإيجابى.

• أكدت الدراسات على أهمية تدريس برنامج الكورت سواء بمفرده لتنمية مهارات التفكير أو تضمينه من خلال لمقررات وذلك يدعم فكرة البحث الحالى.

• أثبتت الدراسات صلاحية برنامج الكورت فى تنميه مهارات التفكير لعينات متنوعة سواء فى الطفوله، أو طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، ولطلاب الجامعة مما يدعم استخدام الكورت لعينة البحث الحالى.

- استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة فى تحديد ادوات البحث والطرق الاحصائية الملائمة.
- أوصت الدراسات بأهمية تقديم تدريبات للمعلمين على مهارات التفكير من أجل تنمية مهارات التفكير عند طلابهم مما يدعم فكرة تقديم برنامج تنمية التفكير الابداعى للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال من أجل تنمية هذه المهارات عند الأطفال لايمن الباحثتين بأن أطفال المعلمات المبدعات يصبحون مبدعين.
- اختلفت نتائج الدراسات السابقة بين دراسات تؤكد فاعلية برنامج الكورت فى تنمية مهارات التفكير الابداعى وأخرى تثبت عدم فاعليته مما شجع الباحثتين للقيام بهذه الدراسة.

منهج واجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

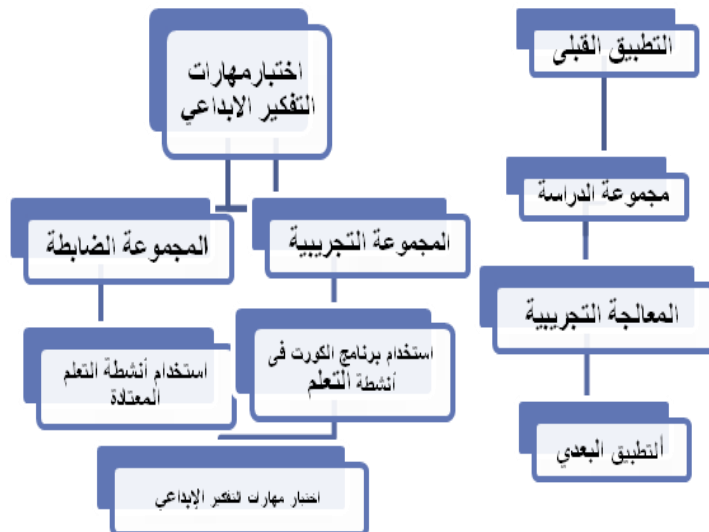
تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج الكورت (المتغير المستقل) فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي (المتغير التابع) لدى طالبات المستوى الرابع من الطالبات الدارسات لتخصص رياض الأطفال. لذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental Design وذلك لمناسبته لطبيعة المشكلة، ولطبيعة مجتمع الدراسة، وذلك لأن التصميمات شبه التجريبية تطبق بهدف الكشف ما اذا كان المتغير المستقل (السبب) أثر على المتغير التابع (النتيجة)، كما ذكر (صالح العساف، ٢٠٠٦، ٣٢٤) كما أنه اجراء تجارب علمية دقيقة

عندما يكون الأمر متعلق بالتعامل مع الإنسان فيما يتعلق بالبحوث التربوية، لذلك يلجأ الباحثون في المجال التربوي إلى استخدام المنهج شبه التجريبي.

وقد اختارت الباحثتان بشكل عشوائي مجموعة لتمثل المجموعة التجريبية وتم إخضاعها للمتغير التجريبي (استخدام برنامج الكورت) والمجموعة الثانية لتمثل المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطرق المعتادة، حيث ان التصميم الملائم لهذه الدراسة هو التصميم (القبلي/ البعدي) لمجموعتين متكافئتين.

ويمكن تمثيل التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة على النحو

التالي:



شكل (٢)

يوضح التصميم شبه التجريبي للدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي لهذا البحث من جميع طالبات المستوى الرابع الدارسات لمقرر النمو المعرفي للطفل بكلية التربية جامعة الدمام.

ثالثاً: عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينة عشوائية من الطالبات المعلمات من المنطقة الشرقية الدارسات بجامعة الدمام، بكلية التربية بالجبيل، تخصص رياض الأطفال الدارسات في مقرر النمو المعرفي قوامها (١٠٠ طالبة) وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعة تجريبية قوامها (٥٠ طالبة) ومجموعة ضابطة قوامها (٥٠ طالبة).

رابعاً: متغيرات الدراسة:

يعتمد منهج الدراسة وتصميمها شبه التجريبي على المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة Independent Variable:

- المتغير المستقل الأول: برنامج النمو المعرفي للطفل متضمناً برنامج الكورت لتنمية التفكير الإبداعي.
- المتغير المستقل الثاني: أنشطة التعلم المعتادة لبرنامج النمو المعرفي.

- المتغير التابع Dependant Variable:

تنمية مهارات التفكير الإبداعي كما يقيسها مقياس مهارات التفكير الإبداعي المقدم من قبل الباحثين.

خامسا: أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة واختباراً لصحة الفروض أعدت الباحثتان أدوات الدراسة المناسبة لحل مشكلة دراستها وهي:

أولاً: مقياس القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي:

قامت الباحثتان باعداد اختبار لفظي لقياس فاعلية تضمين برنامج الكورت على تنمية التفكير الابداعي لطلبة كلية التربية جامعة الدمام وذلك بعد الاطلاع على اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لتورانس (Kyung, 2006).

والاطلاع على الأدوات المستخدمة في بعض الدراسات السابقة مثال أشرف الملك (٢٠١٠)، وكذلك دراسة فهد الخزي وآخرون (٢٠١٠) وايضا أدوات دراسة عفاف زمزمى (٢٠٠٤) التى استخدمت مقياس تورانس الصورة (أ) اللفظية. وقد قامت الباحثتان بتصميم الاختبار فى صورتين متكافئتين الصورة (أ) تستخدم للقياس القبلى لمهارات التفكير الابداعي، والصورة (ب) التى تستخدم للقياس البعدى لمهارات التفكير الإبداعي وتقسيمه إلى ثلاثة أجزاء كالتالى:

١- الطلاقة الفكرية: ويقاس هذا الجزء القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الجديدة لمواقف أو مشكلة يتم تقديمها فى هذا الجزء من الاختبار ويتكون هذا الجزء من ثمانية مواقف يتم من خلالها أربعة مهارات وهي (معالجة الأفكار، واعتبار جميع العوامل، والقوانين، وإزالة الأخطاء).

ويستخدم لكل مهارة موقفين وتم تخصيص (٥ دقائق لكل سؤال) ويتم حساب درجة هذا الجزء من خلال قياس عدد الأفكار المطروحة

لكل موقف فيحصل المفحوص على درجة واحدة لكل فكرة أو إجابة ولا تستبعد أى فكرة أو إجابة.

٢- المرونة التلقائية: ويقاس هذا الجزء القدرة على توليد أفكار متنوعة

ليست من الأفكار المتوقعة عادة ويتكون هذا الجزء من من ستة مواقف يتم خلالها قياس ثلاث مهارات هي (الأهداف، البدائل والاحتمالات، وجهات نظر الآخرين،) ويستخدم لكل مهارة موقفين وتم تخصيص (٥ دقائق لكل سؤال)، ولقياس درجة هذا الجزء فسوف يتم حساب درجة واحدة لكل فكرة ليست من الأفكار المتوقعة، والتي يسجلها المفحوص ولا تحتسب الأفكار غير الدقيقة.

٣- الأصالة: يقاس هذا الجزء القدرة على التعبير الجديد المتفرد وعلى

إنتاج الأفكار الأقل شيوعا والنادرة على المستوى الإحصائي ويتكون هذا الجزء من ستة مواقف يتم من خلالها قياس ثلاث مهارات (النتائج المنطقية وما يتبعها، والفكرة الأساسية، والربط) ويستخدم لكل مهارة موقفين و تتم تخصيص (٥ دقائق لكل سؤال) وتقاس درجة هذا الجزء بعدد الاجابات غير الشائعة على المستوى الإحصائي للعينه التي يكتبها المفحوص فى الوقت المحدد وتحدد درجة الأصالة

بحساب نسبة تكرار الفكرة إحصائيا بحيث تحصل الاجابات التي تتميز بالأصالة العالية (١٠) درجات أما إذا تكررت الفكرة بين المفحوصين من ٤٦-٥٠ مرة فإن الدرجة المعطاه تحصل على (١) درجة واستخدمت الباحثان معيار تورانس لتقدير درجة الأصالة والذي تم بتعديله سيد خير الله ومحمود منسي (راجح، ١٩٩٩) وقد قامت الباحثان بتعديل الجدول ليتناسب مع عدد عينه الدراسة

والمكونة من (٥٠) طالبة لكل مجموعة من مجموعات الدراسة وذلك كما هو واضح بجدول رقم (٢).

جدول (٢)

يوضح قياس درجات مكون الأصالة

النسبة المئوية التكرار	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة الأصالة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

تقنين المقياس:

شملت عينة تقنين أدوات الدراسة (٣٠) طالبة من عينة مشابهة لعينة البحث.

صدق المقياس:

عتمدت الباحثتان الصدق الظاهري (Face Validity) للتأكد من صدق الاختبار وذلك للتأكد من مناسبة الأداة لقياس مكونات التفكير الإبداعي وإلى أى مدى ترتبط فقرات الاختبار بما وضع لقياسه، وذلك لأنه من أكثر طرق حساب الصدق انتشارا ومصداقية (Walash & Betz, 1995) وذلك بعرض الاختبار فى صورته الأولى على (٤) من الخبراء الثقافى مجال علم النفس والمتخصصين فى تنمية التفكير الإبداعي.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات التى تتعلق بتعليمات الاختبار وتغيير بعض المواقف فى الصورة القبلية والبعدية وتعديل بعض المواقف، وقد أخذت آراء المحكمين بعين الاعتبار وتم اعتماد الاختبار بصورته النهائية بعد إجراء التعديلات.

حساب ثبات الاختبار بطريقة الصور المتكافئة: تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين الدرجات التي حصل عليها طالبات عينة التقنين في كل من الصورة (أ) والصورة (ب) للاختبار.

جدول (٣)

يوضح حساب معامل التكافؤ بين الصورتين (أ) و(ب) من مقياس القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي

أجزاء الاختبار	معامل التكافؤ	مستوى الدلالة
الطلاقة الفكرية	٠.٨٧٢	دال
المرونة التلقائية	٠.٨٤٢	دال
الأصالة	٠.٨٢٥	دال
معامل التكافؤ للاختبار ككل ٠.٨١٥		دال

من جدول (٣) يتضح أن معامل التكافؤ لكل جزء من الاختبار وللاختبار ككل لا يقل عن (٠.٨) وهى قيمة مرتفعة جدا ودالة عند ٠.١ مما يعنى أن الصورتين متكافئتين ويمكن استخدام احدهما بديلا عن الآخر.

ثانياً: برنامج الكورت لتطوير مهارات التفكير الإبداعي:

قامت الباحثتان باعداد برنامج باعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة اللفظية، والمرونة التلقائية، والأصالة) متضمنا كورت (١) (توسعة الادراك) وكورت (٤) الابداع.

مقدمة:

إن التعليم المباشر لمهارات وعمليات التفكير تساعد على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية للطلاب مما ينعكس على مستوى تحصيله، وقد أشارت الدراسات إلى أن تعليم المحتوى الدراسي مقرونا بتعليم مهارات التفكير يترتب عليه مهارات أعلى، لذلك وحتى تعم الفائدة للجميع تم

اختيار الكورس لتعليم مهارات التفكير للدكتور إدوارد دي بونو، وهو من أشهر البرامج المطبقة في كثير من دول العالم.

أهداف البرنامج: الأهداف العامة للبرنامج:

هناك مجموعة من الأهداف العامة التي تتوقع الباحثان أن تتحقق من خلال هذا البرنامج وهي:

- رفع درجة مهارات التفكير لدى الطالبات.
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات.
- تنمية الشخصية لدى الطالبات، بحيث يصبح أكثر تكيفاً للبيئة التي يعيش فيها.
- ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات، بحيث يقتنعن بأن التفكير مهارة يمكن تنميتها وهم على استعداد لأن يخوضوا تجربة التفكير في أي شيء وإن كان خارج نطاق خبراتهم
- ربط الطالبة بالواقع واستخدام الطالبات لمهارات التفكير الإبداعي في حياته اليومية وفي تعليمهن.
- اكتساب الطالبات الثقة في النفس.
- اكتساب الطالبات تقدير الذات واحترام آراء الآخرين .
- زيادة مستوى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين لدى الطالبات.
- زيادة قدرة الطالبات على التحدث والتعبير وإبداء الرأي .
- تنمية مهارات التحدث والمناقشة.
- زيادة الإحساس بأهمية الوقت لدى الطالبات.
- تنمية التعليم التعاوني وغرس روح الجماعة .

• تنمية علاقة ترابطية بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي لمهارات التفكير.

• تغيير كامل لأسلوب التعليم واستخدام التعليم المتمركز الطالب.

١. الأهداف الخاصة للبرنامج:

هناك مجموعة من الأهداف الخاصة التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها خلال تطبيق ابرنامج الكورت وهي:

- التعرف على مفهوم النمو وتعريفه وقوانينه.
- التعرف على الخصائص العامة للنمو العقلي والمعرفي.
- التعرف على العوامل المؤثرة في النمو العقلي والمعرفي.
- التعرف على حاجات ومتطلبات النمو العقلي والمعرفي.
- التعرف على نظرية جان بياجيه في النمو العقلي والمعرفي للطفل.
- التعرف على الخصائص العامة لتفكير الطفل في مرحلة ما قبل العمليات.
- نقد النظرية والتطبيقات التربوية للنظرية والتي ستساعدك على معرفة النمو العقلي لدى أطفال الروضة.
- زيادة تأدية الطالبات لدورهن كمعلمات بشكل ناجح.

٢. الحدود الزمنية للبرنامج التدريبي:

- استمر تطبيق البرنامج التدريبي (١٥) أسبوعاً.
- تكون البرنامج التدريبي من (١٨) جلسة تدريبية (١٥) أسبوع للجلسات، وجلستين للتقييم القبلي والبعدي والتتبعي)
- تحدد زمن الجلسة ب (٥٠ دقيقة) مقسمة إلى: ٥ دقائق مقدمة، ٤٠ دقيقة للجلسة التدريبية، ٥ دقائق خاتمة.
- تم تطبيق جلسة أسبوعياً.

٣. المستفيدون من البرنامج التدريبي:

البرنامج الحالي هو برنامج تدريبي يستهدف الطالبات المسجلات في مقرر النمو المعرفي للطفل - روض ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٤. مكان تنفيذ البرنامج التدريبي:

جامعة الدمام، كلية التربية بالجبيل - قسم رياض الأطفال.

٥. تقييم البرنامج التدريبي:

يهدف التقييم إلى التحقق من مدى نجاح خطوات البرنامج التدريبي، ولضمان فاعلية التقييم لابد من استمراره منذ بدء البرنامج التدريبي حتى نهايته وخلال فترة المتابعة، حيث يتم تقييم البرنامج الحالي من خلال تطبيق أنواع التقييم التالية.

• التقييم القبلي: يتمثل في تطبيق مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية. للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

• التقييم التكويني: تمثل هذا النوع في تقييم الطالب اكل جلسة تدريبية في نهاية الجلسة من خلال استمارة تقييم معدة لكل جلسة، كما يتم التقييم التكويني من خلال التغذية الراجعة التي تقدمها الطالبات المشاركات للباحثة. كما يتم التقييم التكويني من خلال ملاحظة المدربة المباشرة للطالبات المشاركات خلال سير الجلسة التدريبية.

• التقييم الختامي: يتم من خلال التطبيق البعدي لمقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية.

ويتم أيضا من خلال قيام الباحثة بتطبيق اختبار في المادة في الجلسة الختامية من جلسات البرنامج التدريبي، ومقارنة نتائج التقييم مع نتائج التقييم للمجموعة الضابطة الذي تم سابقا قبل البدء بالبرنامج

التدريبي والهدف من ذلك هو التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف التي وضع لأجلها.

• **التقييم التتابعي:** تمثل في التطبيق لاختبار قياس مهارات التفكير

الابداعى بعد التطبيق الختامى بشهرين للتأكد من بقاء أثر التعلم من البرنامج فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى.

• **تقنين البرنامج:** تم عرض البرنامج على مجموعة من الاساتذة

المتخصصين فى تنمية التفكير الابداعى، وتصميم البرامج، وعلم النفس التربوى وتم اجراء التعديلات المطلوبة والتى تضمنت: زيادة عدد جلسات البرنامج لأن بعض المهارات تحتاج لأكثر من جلسة واجراء تقييم تتبعى للبرنامج وتنظيم محتوى الجلسات فى جدول تخطيط البرنامج (ملحق رقم.....).

• **المعالجة الاحصائية:** تم في هذا البحث استخدام مجموعة من الاساليب

الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث، حيث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للبحوث التربوية والاجتماعية (SPSS) واستخدم الاحصاء الوصفي والتكررات والنسب المئوية، وقياس معامل الارتباط (معامل التكافؤ) وكذلك تحليل التباين المصاحب أحادى الاتجاه (ANOVA) الذى يقيس دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين تم تطبيق اختبار عليهما تطبيقاً قليلاً وبعدياً بعد تطبيق البرنامج ويتم اعتبار التطبيق القبلى للاختبار متغيراً مصاحباً للتأكد من تجانس المجموعتين قبل تطبيق البرنامج (Pallant, 2001).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الفرض الأول (فرض التكافؤ): لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس التفكير الابداعي.

وللتأكد من صحة الفرض الاول تم التطبيق القبلي لمقياس التفكير الابتكاري الصورة (أ) على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لتحديد مستوى مهارات التفكير الابداعي قبل اجراء التجربة بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين، حيث تم حساب الفروق بين متوسطات درجات الطالبات عينتي الدراسة في درجات مقياس مهارات التفكير الابداعي.

جدول (٤)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الابتكاري (ن=١٠٠)

م	المهارات	الضابطة		التجريبية		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الطلاقة الفكرية	١٣.٣٣	١.٤٧	١٣.٤٢	١.٦٨	٠.٢٥	غير دال
٢	المرونة التلقائية	١٢.١١	١.٤٦	١٢.٢٣	١.٢٥	٠.٣٨	غير دال
٣	الأصالة	١١.٨١	١.١٧	١١.٨٣	١.٢١	٠.١١	غير دال
٤	الدرجة الكلية	١٢.٤١	١.١٦	١٢.٤٩	١.٢٣	٠.٢١	غير دال

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة ٠.٠٥ = (١.٩٦٢) من جدول (٤) يتضح ان قيمة ت المحسوبة تتراوح بين (٠.١١) و (٠.٣٨) وهي قيم غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يؤكد تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التفكير الابداعي.

وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

(١-٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الطلاقة الفكرية وللتأكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادى الاتجاه (ANOVA) لحساب مهارة الطلاقة الفكرية.

جدول (٥)

نتيجة تحليل التباين احادى الاتجاه وقوة التأثير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة الطلاقة الفكرية

م	المهارة الابداعية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة	ايتا ^٢ الجزئى
١	الطلاقة الفكرية	المجموعة الضابطة	٥٠	٦٨.٣٧	١١.٠٢	٩٨.٢٥٦	١	دال	٠.٦١٢
٢		المجموعة التجريبية	٥٠	٨٢.٣١	١٤.٥٢				

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الطلاقة اللفظية فينتضح أن المتوسط الحسابى لدرجات المجموعة التجريبية (٨٢.٣١) مقارنة بالمجموعة الضابطة (٦٨.٣٧) كما أن قيمة ف (٩٨.٢٥٦) وقيمة ف الجدولية (١.٩٧)، أما حجم التأثير الجزئى للبرنامج فى مهارة الطلاقة اللفظية (٠.٦١٢) وهذا يعتبر تأثير عال للبرنامج حيث يحدد (Walsh&Betz,1995) حجم تأثير البرنامج ٠.٠١ تأثير ضعيف، و ٠.٠٦ تأثير متوسط، و ٠.١٤ تأثير قوى ومعنى ذلك أن اختلاف المجموعات بعد التطبيق مسؤول عن ٦١.٢% من الاختلاف فى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج وبالتالي فإن

حجم تأثير البرنامج الحالي قوى في تنمية مهارة الطلاقة اللفظية للمجموعة التجريبية وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى للدراسة. وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة الهام عيسى (٢٠١٤)، ودراسة أشرف الملك (٢٠١٠)، ودراسة فهد الخزى (٢٠١٠)، ودراسة Baker (٢٠٠٤)، وGiuseppe Tidona (٢٠٠١) فى تطبيقها لبرنامج الكورت على اطفال الروضة ومن هذا يتضح فاعلية برنامج الكورت في تنمية الطلاقة الفكرية للطلاب سواء في المرحلة الجامعية او الثانوية، أو المتوسطة وحتى عند الأطفال.

وهذا ايضا يتفق مع دراسة عزت عبد الرؤوف (٢٠٠٩) التى تؤكد فاعية دمج أنشطة برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير، ولكن تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بارعة شبيب (٢٠٠٠) التى استخدمت برنامج الكورت لتنمية مهارات التفكير الابداعى لتنمية مهارات التفكير الابداعى ومنها مهارة الطلاقة اللفظية عند تلاميذ الصف الأول والثانى الابتدائى.

وهذه النتيجة هى نتيجة متوقعة لأن تقديم أنشطة كورت ١ (توسعة الادراك) ساهم فى تطور مهارات معالجة الأفكار والتخطيط الجيد وتحديد الأهداف وترتيب الأوليات وتقبل آراء الآخرين مما أثر على تنمية طلاقة التفكير عند طالبات العينة التجريبية.

(٢-٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة المرونة التلقائية وللتأكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادى الاتجاه (ANOVA) لحساب مهارة المرونة التلقائية.

جدول (٦)

نتيجة تحليل التبيان احادى الاتجاه بين المجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة المرونة التلقائية

م	المهارة الابداعية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة	ايتا ^٢ الجزئى
١	المرونة التلقائية	المجموعة الضابطة	٥٠	١٩.٩٢	٤.٤٣	٤١.٤٩٦	١	دال	٠.٣١٥
٢		المجموعة التجريبية	٥٠	٢٢.٨٠	٨.٣٢				

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمهارة المرونة التلقائية فيتضح أن المتوسط الحسابى لدرجات المجموعة التجريبية (٢٢.٨٠) مقارنة بالمجموعة الضابطة (١٩.٩٢) كما أن قيمة ف (٤١.٨٩٦) وقيمة ف الجدولية (١.٩٧)، اما حجم التأثير الجزئى للبرنامج في مهارة المرونة التلقائية (٠.٣١٥) وهذا يعتبر تأثير عال للبرنامج ومعنى ذلك أن اختلاف المجموعات بعد التطبيق مسؤول عن ٣١.٥% من الاختلاف في درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج وبالتالي فإن حجم تأثير البرنامج الحالى قوى في تنمية مهارة المرونة التلقائية للمجموعة التجريبية وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى للدراسة. وتتفق هذه النتائج مع كل مندراسة أشرف الملك (٢٠١٠)، ودراسة فهد الخزى (٢٠١٠)، ودراسة Baker (٢٠٠٤)، و Giuseppe و Tidona (٢٠٠١) فى تطبيقها لبرنامج الكورت على اطفال الروضة ومن هذا يتضح فاعلية برنامج الكورت في تنمية المرونة التلقائية للطلاب سواء في المرحلة الجامعية او الثانوية، أو المتوسطة وحتى عند الأطفال، ولكن تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بارعة شبيب (٢٠٠٠) التى استخدمت برنامج الكورت لتنمية مهارات التفكير

الابداعى لتنمية مهارات التفكير الابداعى ومنها مهارة المرونة التلقائية عند تلاميذ الصف الأول والثانى الابتدائى.

وتفسر نتيجة الفرض الحالى فى ضوء تدريس مهارات التفكير الابداعى فى البرنامج من خلال تدريس كورت (٤) الابداع الذى ساعد طالبات المجموعة التجريبية فى انتاج أفكار متنوعة مرتبطة بالموضوعات التى تم تقديمها فى البرنامج وخصوصاً عندما تم طرح مشكلات مرتبطة بحياة الطالبات مما شجعهم على إنتاج أفكار متنوعة، وبذلك اتضح اهمية تضمين برنامج الكورت فى المقررات الدراسية (الهام عيسى، ٢٠١٤).

(٢-٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الأصالة وللتأكد من صحة هذا الفرد تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادى الاتجاه (ANOVA) لحساب مهارة الأصالة.

جدول (٧)

نتيجة تحليل التباين احادى الاتجاه بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة الأصالة

م	المهارة الابداعية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة	ايتا ^٢ الجزئى
١	الأصالة	المجموعة الضابطة	٥٠	٢٠.٨٥	٦.٢٣	٥٦.٤٩	١	دال	٠.٣٦٤
٢		المجموعة التجريبية	٥٠	٢٩.٣٣	٩.٥١				

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الأصالة فيتضح

أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٢٩.٣٣) مقارنة بالمجموعة الضابطة (٢٠.٨٥) كما أن قيمة ف (٥٦.٤٩) وقيمة ف الجدولية (١.٩٧)، اما حجم التأثير الجزئي للبرنامج في مهارة المرونة التلقائية (٠.٣٦٤) وهذا يعتبر تأثير عال للبرنامج ومعنى ذلك أن اختلاف المجموعات بعد التطبيق مسؤول عن ٣٦.٤% من الاختلاف في درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج وبالتالي فإن حجم تأثير البرنامج الحالي قوى في تنمية مهارة الأصالة للمجموعة التجريبية وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى للدراسة. وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة أشرف الملك (٢٠١٠)، ودراسة فهد الخزى (٢٠١٠)، ودراسة Baker (٢٠٠٤)، و Giuseppe Tidona (٢٠٠١) فى تطبيقها لبرنامج الكورت على اطفال الروضة ومن هذا يتضح فاعلية برنامج الكورت في تنمية الأصالة لطلابواء في المرحلة الجامعية او الثانوية، أو المتوسطة وحتى عند الأطفال، ولكن تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة واحدة فقط بارعة شبيب (٢٠٠٠).

وتفسر نتيجة الفرض الحالي فى ضوء تدريس مهارات التفكير الابداعى فى البرنامج من خلال تدريس كورت (٤) الابداع الذى ساعد طالبات المجموعة التجريبية فى انتاج أفكار تتميز بالجدة وغير مألوقة بالنسبة لعينة التجربة وظهر ذلك بوضوح فى الجلسات التى تم تقديم مواقف للتفكير من مواقف الحياة الطبيعية للطلاب بالاضافة إلى تضمينها فى تدريس المقرر، ووفقاً لملاحظات الباحثات على تطبيق البرنامج لوحظ أن مهارة الأصالة من المهارات التى تحتاج للتدريب عدد كبير من الجلسات لاكتساب هذه المهارة.

التقييم التتبعي: للتأكد من بقاء أثر التعلم من البرنامج لمهارات التفكير الابداعي (الطلاقة اللفظية، والمرونة التلقائية، والأصالة) تم تطبيق الاختبار البعدي على العينة التجريبية بعد مرور شهرين في بداية الفصل الدراسي الأول ١٤٣٦هـ.

وتم تطبيق تحليل التباين لمقارنة نتائج المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي للتحقق من بقاء أثر التعلم من البرنامج على مهارات التفكير الابداعي.

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين لمقارنة نتائج العينة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي (ن=٥٠)

م	المهارات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي		قيمة ف	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م	ع	م		
١	الطلاقة الفكرية	١٣.٤٢	١.٦٨	٨٢.٣١	١٤.٥٢	٨١.١١	١٤.٣٥	٥٤.٢٦	دال
٢	المرونة التلقائية	١٢.٢٣	١.٢٥	٢٢.٨٠	٨.٣٢	٢٢.٧٨	٨.١٢	٤٤.٢٩	
٣	الأصالة	١١.٨٣	١.٢١	٢٩.٣٣	٩.٥١	٢٩.١٠	٩.٤٣	٤١.٣٢	

بمقارنة ف المحسوبة وهي على التوالي (٥٤.٢٦، ٤٤.٢٩، ٤١.٣٢) لمهارات التفكير الابداعي (الطلاقة اللفظية والمرونة التلقائية والأصالة) مع قيمة ف المحسوبة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ (٢.٩٢٠) وجد فروق دالة لصالح التطبيق البعدي والتتبعي مما يؤكد بقاء أثر التعلم للبرنامج في تنميه مهارات التفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية لأن التفكير الابداعي اصبح اسلوب حياة يشكل تفكيرهم فأصبحوا أكثر جرأة في التعبير عن الأفكار غير المألوفة واتساع نطاق التفكير الابداعي.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة الحالية نتقدم الباحثان بالتوصيات التالية:

- ١- الاهتمام بدمج البرامج المعتمدة العالمية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في المقررات التي تدرس في الجامعة لإعداد كوادر علمية مفكرة، بما يتوافق مع معايير جودة خريجات مؤسسات التعليم العالي.
- ٢- أن تحتوى جلسات برنامج الكورت على أنشطة تطبيقية من واقع حياة الطلاب وليس التطبيق مرتبط بموضوعات المنهج الذي يتم تدريسه فقط لأن ذلك يعزز سلوك التفكير الإبداعي عند الطلاب لشعورهم بأهمية التفكير الإبداعي في حياتهم.
- ٣- اعداد برامج تدريبية وورش عمل تطبيقية للمعلمين للتوعية ببرامج تنمية التفكير الإبداعي وكيفية دمجها في المقررات الدراسية التي تقدم للطلاب.
- ٤- الاهتمام بتضمين برامج التفكير الإبداعي في مقررات المستويات المختلفة من الخطة الدراسية لكي يصبح التفكير إبداعية من سمات تفكير الطلاب فبرنامج واحد غير كاف لتكوين عقول مبدعة
- ٥- الاهتمام بتقييم الأفكار الإبداعية وتشجيع الحلول غير المألوفة وبذلك فإن استخدام نموذج التصحيح الموحد لاجابات الطلاب في التعليم الجامعي امر غير مجد في تنمية المهارات الامر غير مجد في تنمية المهارات الإبداعية للطلاب.
- ٦- إجراء دراسات مماثلة لاستخدام أجزاء أخرى من برنامج الكورت على عينات مختلفة من الطلاب والطالبات من تخصصات متعددة علمية وأدبية وقياس أثر ذلك على تنمية أنواع التفكير المختلفة.

المراجع:

- إبراهيم أحمد أبو مسلم الحارثي (١٩٩٩). تعليم التفكير. دار الرواد للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- إبراهيم الزعبي، وماهر الهواملة، وصادق الشديفات (٢٠٠٩). مدى ممارسة معلمى ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، (١)، المملكة العربية السعودية، ص ص ١١٤-١٥٤.
- ادوارد دى بونو (٢٠٠٨). برنامج الكورت لتعليم التفكير (دليل البرنامج). الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر.
- ادوارد دى بونو (٢٠٠١). تعليم التفكير. ترجمة عادل ياسين وإياد ملحم وتوفيق العمرى، سوريا، دار الرضا للنشر.
- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٣). الابتكار وتنميته لدى أطفالنا. القاهرة، الدار العربية للنشر.
- اشرف الملك (٢٠١٠). فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسى في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الانسانية، جامعة طيبة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- المجلس العربى للموهوبين والمتفوقين (٢٠٠٠). المؤتمر العلمى العربى الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين (التربية الابداعية أفضل استثمار للمستقبل) ملخصات أوراق العمل، عمان.
- المركز الوطنى للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: تعلم فريد لجيل جديد. الرياض، الفترة من ١٨-٢١ ربيع الأول ١٤٣٢ هـ الموافق ٢١-٢٤ فبراير ٢٠١١.

- الهام رجاء عطية عيسى (٢٠١٤). فاعلية برنامج الكورت في تنمية أبعاد التعلم لمارزينو في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- بارعة شبيب (٢٠٠٠). فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الابداعي. دراسة تجريبية للصف الثانى الإعدادى. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. المملكة العربية السورية.
- باسم العبيدي، وآلاء محمد (٢٠١٠م). الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم. عمان، مركز ديبونو للطبع والنشر.
- جروان، فتحي (٢٠١٠). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- خالدنا هس العتيبي (٢٠٠٧). أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
- خالد بن ناهس العتيبي (٢٠٠٧). أثر استخدام أجزاء برنامج الكورت في تنمية التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- رشا أبو قورة (٢٠١٢). أثر توظيف برنامج الكورت في تنمية المفاهيم العلمية ومهرة حل المشكلة بالعلوم لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- سليمان البلوشي وخالد الفرعي (٢٠٠٧). أثر تدريس العلوم باستخدام أدوات تفكير من برنامج الكورت في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- سمية المحتسب، ورجاء سويدان (٢٠١٠). أثر دمج ثلاث نماذج من برنامج الكورت لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل الدراسي والمهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- سناء بركة (٢٠٠٩). فاعلية برنامج الكورت المحوسب في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات تعليم العلوم بجامعة الأقصى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- سيد خير الله (١٩٨١). بحوث نفسية وتربوية. دار النهضة العربية - بيروت - لبنان
[http://www.alukah.net](http://www.alukah.net/social/0/3817/#ixzz3uE8vUyxT.avail)
[/social/0/3817/#ixzz3uE8vUyxT.avail](http://social/0/3817/#ixzz3uE8vUyxT.avail)
 ableon 8/10/2014
- صالح بن حمد العساف (٢٠٠٦). المدخل إلى البحوث في العلوم السلوكية. ط٢، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان.
- عبد الكريم الصافي، وقارة، سليم (٢٠١٠). تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير في المناهج الدراسية. عمان، دار الثقافة.
- عزت عبد الرؤوف (٢٠٠٩). أثر تعليم بعض مهارات التفكير لبرنامج الكورت بطريقتي الدمج في مقابل الفصل في مادة الأحياء على التفكير الناقد وإدراك العلاقات بين المفاهيم

ومفهوم الذات الأكاديمي. المؤتمر الأول لتطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- عواطف زمزمى (٢٠٠٤). فاعلية برنامج الكورت لتعليم التفكير (الادراك، التفاعل، الابتكارية) فى تنمية التفكير الناقد والابتكارى لدى عينة من قسم رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- فريد الغامدى (٢٠٠٩). مدى ممارسة معلمى التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التفكير الابداعي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية (١)، المملكة العربية السعودية، ص ص ٣١٠-٣٨٨.

- فهد الخزى، وأمل العدوانى، وشايع الشايع (٢٠١٠). فاعلية برنامج دى بونو للتفكير كورت (CORT) فى تنمية التفكير الابداعى لدى طالبات كلية التربية بالكويت " دراسة تجريبية" كلية التربية، جامعة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الرابع والثلاثون، الجزء الثالث.

- فؤاد أبوحطب، وسيد عثمان، (١٩٧٨). التفكير دراسات نفسية. القاهرة، الانجلو المصرية.

- مركز دبيونولتعليم التفكير (٢٠١٤). برنامج إعداد المدرب المعتمد فى برنامج الكورت (CORT) لتعليم التفكير تفكيرنا... مستقبنا. (تقديم ثائر حسين)، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٣-٢٦ جمادى الأول ١٤٣٥هـ الموافق ٢٤-٢٧ مارس ٢٠١٤.

- مريم الغضبان (٢٠١١). التفكير الإبداعي قدراته ومقاييسه. اختبار التفكير الإبداعي لبول تورانس النسخة (أ) نموذجاً. مجلة

العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،
جامعة منتوري قسطنطينة، الجزائر، ديسمبر
٢٠١١ ص ١٠٥-١١٩.

- ناصر خطاب (٢٠٠٤). أثر برنامج الكورت الجزء الأول (توسعة مجال الادراك)
والجزء الثاني (التنظيم) في تنمية التفكير الابداعي
ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي
صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية
التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- ناديا هابل السرور وحسين ثائر غازي (٢٠٠٧). سلسلة برنامج الكورت لتعليم
التفكير. عمان، الأردن، دييونو للنشر والتوزيع.

- ناصر الخطيب (٢٠٠٨). أنشطة عملية في تعليم التفكير - برنامج أدوات
التفكير الإبداعي. الطبعة الثانية، عمان، دار
اليازوري العلمية.

- ناهد على عباس عطار (٢٠١٣). فاعلية برنامج الكورت تقنياً في تنميته
مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الثاني
المتوسط في مادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة.
رسالة ماجستير غير منشور، جامعة أم القرى،
المملكة العربية السعودية.

- نايفة قطامي (٢٠٠٦). دمج برنامج الكورت في المنهج المدرسي. عمان،
مركز دييونو للنشر.

- هدى فتحي حسنين راجح، (١٩٩٩). تصميم برنامج ألعاب متنوعة لتنمية
القدرات الابداعية والسمات الابداعية عند طفل
الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة
الأسكندرية.

- يوسف القطامي (٢٠٠٥). علم النفس التربوي والتفكير. عمان، دار حنين
للنشر والتوزيع.

- Andrew Azzoporidi, Lora Borg, Elivira, Josphine Mifusd, Margret Pace, and Josianne Zammit (2001). Teaching Thinking in A Secondary School In Malta. Paper Presented to the Fourth Intervational Conference on Creative Thinking. University of Malta.
- Bakr. S. (2004). The Efficacy of Some Proposed Activites of the Developing Thinking of English Learners at the Preparation Stage (Second Year) Retrieved, May 19.2014, From Eric Databace (Eric Decoment Reproduction Service No. ED.502827).
- Bell S. (1992). A Studt of Debono, S PMI Thinking Tools as a Means of Enhancing Students Writing Performance. Ed.D., Aubarun Univesity.
- Binti Hj Majid, H & Dhindsa, H. (2011). Attitudes of Court Trained Teachers. Towards Teaching Court Thinking Skills Programme, Reaserch Paper, Br UNI University, Darussalam.
- Tidona Giuseppe (2001). E Possibile Migilolare La Cretivita La Riflessivita dei Regazi. Italy Uiversity.
- De Bono (2009). Breadth Thining Tools. The Complete Learning, Planning, Teaching Guide for Teachers, Adminstrators, and Home Schoolars. The Quag Group Inc., U.S.A, [www.debonofor schoolars.com](http://www.debonofor-schoolars.com) 18/09/2014
- Debono Center for Teachig Thinking (2014). www.debono.edu.jo 22/7/2014.
- Edwards, J., Edwards (1991). Reasrch Work on the CORT Method. in Sturat Mclure & Peter Davies (eds) Learning to Think

Thinkig to Learn Oxford Organization for Economic Cooperation, PP.19-30.

- Sterenberg, R. (2003). Creative Thinking in the Classroom. Scandinavian Journal of Educational Research. 45(3), 325-338.
- Kyung Hee Kim (2006). Can We Trust Creativity Tests? Areview of The Torrance of Creative Thinking (TTCT). Eastren Michagen University, Lawrance Erlbaum Associates Inc, Creativity Research Journal. Vol.18. No1. 3-14.
- Pallant, J. (2001). SPSS Survival Manual. Suffolk, UK: St. Edmundsbury Press.
- Walsh, W., & Betz, N. (1995). Tests and Assessment (3rd ed.). Englewood Cliffs. NJ: Prentice Hall.